

##بيان صحفي##

في ظل تردي مستوى الرعاية الصحية وخدمات الغسيل الكلوي

دعم بالأدوية والغذاء من الهلال الأحمر القطري لمرضى الفشل الكلوي في اليمن

26 يناير 2020 — الدوحة: في دعم مستمر لإغاثة أهلنا من ذوي الحاجة في اليمن في ظل الوضع الإنساني المتفاقم، نفذ الهلال الأحمر القطري للسنة الثانية على التوالي مشروعاً صحياً لتوزيع أدوية مجانية لفائدة 150 مريضاً ومريضة بالفشل الكلوي وزارعي الكلى بالعاصمة اليمنية صنعاء.

يهدف هذا المشروع إلى دعم الاحتياجات الطبية الحيوية لهذه الفئة من المرضى، إلى جانب إجراء عمليات القسطرة للمصابين بالفشل الكلوي ويعانون صعوبات في إجراء جلسات غسيل الكلى المستمرة. وبالتوازي مع ذلك، فقد تم تزويد المطبخ الخيري لمؤسسة الشفقة لرعاية مرضى الفشل الكلوي ومرضى السرطان بالمواد الغذائية، من أجل توفير الغذاء لفائدة 212 مريضاً ومريضة بالفشل الكلوي من نزلاء الدار التابعة للمؤسسة.

ما بين قسوة المرض وآلام العلاج

في ظل معاناة لا تنتهي يعيشون تحت رحمة الأجهزة ويعانون في صمت. هكذا هي حياة مرضى الفشل الكلوي في اليمن، في ظل انعدام الأدوية اللازمة والمحاليل الخاصة بالغسيل الكلوي، مع تدهور وإغلاق الكثير من مراكز غسيل الكلى، إلى جانب عدم توافر ما يكفي من الأجهزة لتغطية احتياجات المرضى بجلسات الغسيل الكلوي الأسبوعية والمستمرة مدى الحياة. ناهيك عن المشاكل التي يعاني منها زارعو الكلى، من عدم توافر الأدوية المهبطة للمناعة وارتفاع أسعار الفحوصات الدورية بعد زراعة الكلى، جراء الأوضاع المفجعة التي تمر بها البلاد منذ أكثر من 5 أعوام متتالية من الحرب والحصار.

كل هذه الأسباب تجتمع معاً لتزيد من حدة الخطر على حياة الآلاف من المصابين، والمهددين بخطر الموت المحتم الذي يتربص بأرواحهم وهم على حافة الموت، هذا بالإضافة إلى حالتهم المادية التي تعد هي الأسوأ في ظل الحالة الاجتماعية العامة.

كل هذه الجوانب يراعيها مشروع دعم مرضى الفشل الكلوي الذي ينفذه الهلال الأحمر القطري في أمانة العاصمة، للتخفيف من هذا الواقع المأساوي للمرضى. ومن بين المستفيدين من هذا المشروع السيدة عائشة عبد الكريم النويرة، التي عبرت عن امتنانها للمتبرعين والمساهمين في



تقديم الأدوية لها، قائلةً: "بصفتي إحدى زارعي الكلى، أشكر الهلال الأحمر القطري والمحسنيين على مد يد العون لنا. نحن نعاني الأمرين منذ بداية الحرب، بسبب انقطاع العلاج الذي يمثل شريان الحياة لزارعي الكلى، وكذلك ارتفاع تكلفة الفحوصات الشهرية الخاصة بالمناعة".

"ملاحننا تشهد على ألما ومعاناتنا المستمرة، فأنا أعاني منذ أكثر من 6 سنوات بسبب الفشل الكلوي وزراعة الكلى، إلى جانب عدم قدرتي على تحمل ثمن الأدوية المكلفة بشكل يومي مدى الحياة، نتيجة ارتفاع أسعارها وندرتها بسبب الحرب". بهذه الكلمات الممزوجة بنبرات التفاؤل والأمل في وجود خير يخفف بعض أوجاعها، تحكي الأخت عائشة عن معاناتها وملاحتها المتعبة وتصف حال أقرانها من زارعي الكلى، متمنيةً استمرار هذا الدعم الكريم وأن يشمل أيضاً مختلف الجوانب من أساسيات الحياة.

##نهاية البيان##

نبذة عن الهلال الأحمر القطري

تأسس الهلال الأحمر القطري عام 1978، وهو منظمة إنسانية تطوعية تهدف إلى مساعدة وتمكين الأفراد والمجتمعات الضعيفة بدون تحيز أو تمييز. والهلال عضو في الحركة الإنسانية الدولية التي تضم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية من 191 بلداً، كما يشغل عضوية العديد من المنظمات الخليجية والعربية والإسلامية مثل اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر. ويستطيع الهلال الأحمر القطري استناداً إلى صفته القانونية هذه الوصول إلى مناطق النزاعات والكوارث، مسانداً بذلك دولة قطر في جهودها الإنسانية، وهو الدور الذي يميزه عن باقي المنظمات الخيرية المحلية. ويعمل الهلال الأحمر القطري على المستويين المحلي والدولي، وهو يشرف على مشروعات دولية جارية للإغاثة والتنمية في عدد من البلدان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأوروبا. ومن بين الأعمال الإنسانية التي يضطلع بها الهلال الأحمر القطري تقديم الدعم في مجالات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها والحد من المخاطر، كما يعمل على التخفيف من أثر الكوارث وتحسين مستوى معيشة المتضررين من خلال تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى نشاطه على صعيد المناصرة الإنسانية. ويستعين الهلال الأحمر القطري بشبكة واسعة من الموظفين والمتطوعين المدربين والملتزمين، ورؤيته تحسين حياة الضعفاء من خلال حشد القوى الإنسانية لصالحهم. ويمارس الهلال نشاطه تحت مظلة المبادئ الدولية السبعة للعمل الإنساني وهي: الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال والخدمة التطوعية والوحدة والعالمية.

